

# هل النوم ينقض الوضوء | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وانما جاء في الصحيحين حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا اغفى اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بفحمة اذنه ولم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا ناقضا من نواقض الوضوء - [00:00:01](#)

اما النوم المستغرق الذي زار معه شعور هذا ناقض من نواقض الوضوء وفي ذلك خلاف من العلماء يقولون بان النوم لا ينقض الوضوء مطلقا ويستدلون بحديث انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون - [00:00:19](#)

ثم يصلون ولا يتوضؤون خرجوا الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وفي الصحيحين عن ابن عباس قال رقد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظوا استيقظوا ثم رقدوا ثم استيقظوا - [00:00:45](#)

وقال عمر يا رسول الله الصلاة الصحيحين ولم يذكر عن هؤلاء بانهم قد توضأوا في المسألة ان النوم ناقض مطلقا كان قليلا ام كثيرا وسواء كان مضطجعا او قاعدا يدل على هذا حديث صفوان عند اهل السنن - [00:01:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن من غائط وبول ونوم. فدل هذا الخبر على ان النوم ناقض من النوافذ واستدل هؤلاء بالاجماع الذي حكاه ويراها من الائمة بان - [00:01:36](#)

الاغماء ناقض من نواقض الوضوء اذا كان الاغماء ناقضا من نواقض الوضوء بالاجماع الى مختلف فيه يرد الى المتفق عليه سيزول الاشكال والمتفق عليه نوع من انواع الاغماء فيرد المختلف فيه لهذا المتفق عليه فيكون النوم ناقضا منا واغضبه مطلقا - [00:01:58](#)

للاجماع على ان الاغماء ناقض ويفر بين الاغماء وبين اللون الذي قد زال معه شعوره وذهب عنه عقله هذا وشو هذا الدليل القول السائل في المسألة ان النوم ليس بحدث في نفسه. ولما قلنا للحدث - [00:02:29](#)

ان النوم ليس بحدث في نفسه. ولم اظن للحدث الدالة جاءت بان هناك مطلقة وادي اللهجات انه لا فافاد هذا ان النوم ليس بحدث كالبول عالغايط انما ما اظن للحدث - [00:02:52](#)

وعلى هذا الفائدة زال عن الشعوب الكلية انتقض وضوءه واذا احس بمن حوله يستيقظ تارة اخرى ولو خرج رجل شعر او تكلم عند واحد شعر ولا وحدة قد يشعر بنفسه ومستيقظ انه ما احدث - [00:03:10](#)

فعل هذا لا ينتقض وضوءه لان النوم ليس بحدث في نفسه انما هو مظن للحدث وهذا اصح الاقوال في المسألة جمعا بين الدالة جمعا بين الدالة لانه لا يمكن ان نعطل نصوصا - [00:03:34](#)

على حساب نصوص اخرى فلا بد ان نجمع بكل بكل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ونحمل هذا على شيء وهذا على شيء. فعل هذا فكل حديث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بان النوم ناقض فهذه اذا زالت الشعور عنه - [00:03:51](#)

وكل حديث ورد لان النوم غير ناقل اذا كان يحس ويشعر. فعلى هذا لا تنافي بين هذا القول وبين الاجماع الذي حكي بان الاغماء ناقص الشعوب اما اذا ما زال عن الشعور وعليه يحمل ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وردت رواية عند ابو داود قال حتى تخفق رؤوسهم - [00:04:06](#)

مشعر بانه ليس نوما مستغرقا نوما مستغرقا هذا الجمع بين هذه الدالة وقد قال في المراقي وجمع واجب متى ما امكن والا فالأخير نسكن بينة - [00:04:29](#)